

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

550 - أشعار المعتمد .

وقال المعتمد بن عباد C تعالى .

( مولاي أشكو إليك داء ... أصبح قلبي به قريحا ) .

( سخطك قد زادني سقاما ... فأبعث إلي الرضى مسيحا ) .

قال بعضهم وقوله مسيحا من القوافي التي يتحدى بها .

وكتب إلى أبيه جوابا عن تحفة .

( يا مالكا قد أصبحت كفه ... ساخرة بالعارض الهاطل ) .

( قد أفحمتني منة مثلها ... يضيق القول على القائل ) .

( وإن كنت قصرت في وصفها ... فحسنها عن وصفها شاغلي ) .

وكتب إلى وزيره ابن عمار .

( لما نأيت نأى الكرى عن ناظري ... ووددته لما انصرفت عليه ) .

( طلب البشير بشارة يجزى بها ... فوهبت قلبي واعتذرت إليه ) .

وقال في جارية له كان يحبها وبينما هي تسقيه إذ لمع البرق فارتاعت .

( يروعها البرق وفي كفها ... برق من القهوة لماع ) .

( ياليت شعري وهي شمس الضحى ... كيف من الأنوار ترتاع ) .

ومن توارد الخواطر أن ابن عباد أنشد عبد الجليل بن وهبون البيت الأول وأمره أن يذيله

فقال .

( ولن ترى أعجب من آنس ... من مثل ما يمسك يرتاع )